

## نصرة للشريعة ٣: المعنى الخطير للتدرج في تطبيق الشريعة

إياد قنبي

السلام عليكم ورحمة الله اخوتي الكرام لا زلنا في سلسلة نصرة للشريعة نريد ان نحكم بغير ما انزل الله لفترة من الزمن. هل هذه العبرة يقولها مسلم؟ الواقع هذه العبارة لا تختلف ابدا عن عبارة - 00:00:01

نريد ان نتدرج في تطبيق الشريعة. لأن هذا التدرج يعني نريد الا نحكم بما انزل الله في عدد من المسائل لفترة من الزمن وهي لا تختلف ابدا عن عبارة نريد ان نحكم بغير ما انزل الله لفترة. لماذا؟ لأن الذي يصل الى سدة الحكم لا يصل الى - 00:00:16 فراغ. لو كان يصل الى فراغ ليس فيه انظمة ولا قوانين ولا احكام. لتصورنا انه سيطبق بداية عشرة في المئة شريعة. ثم عشرين في المئة شريعة وهكذا الى ان يصل الى المئة في المئة شريعة. دون ان يطبق قوانين وضعية خلال هذه الفترة. ولكن يمكن ان يقال هو يتدرج في تحكيم الشريعة ولا - 00:00:36

يحكم بغيرها. لكن الذي يصل الى سدة الحكم سيصل الى منظومة كاملة من القوانين الوضعية المحكمة في النظام السياسي والاقتصادي والجناحي. وهذه القوانين الوضعية مخالفة لشريعة الله تعالى. فالذي يقول اريد ان اتدرج في تطبيق الشريعة كلامه - 00:00:56

انه سيحكم بداية بقوانين موافقة للشريعة بنسبة خمسين في المئة مثلا. بينما سيحكم بالقوانين الوضعية نسبة خمسين في المئة. هل كلامه معنى اخر؟ اين يذهب حينئذ من قوله تعالى؟ ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم - 00:01:16 كافرون. فاولئك هم الظالمون. فاولئك هم الفاسقون. لن ادخل هنا في حكم من يحكم بغير ما انزل الله. ولن اناقش الاستحلال لا الفعلي والقولي ومسألة كفر دون كفر. والفرق بين القضاة في المسألة الواحدة او اكثر مع الاعتراف بمرجعية الشريعة مقابل تبديل - 00:01:36

اه الشرائع بغض النظر عن ذلك كله. السنّا نتفق على ان الحكم بغير ما انزل الله حرام على الاقل. وبكل اشكاله هل يقبل الاسلاميون ان يقولوا هذه العبارة نريد ان نحكم بغير ما انزل الله لفترة من الزمن. هل هناك اية تتنبى عليهم حينئذ - 00:01:56 هل هناك اية تقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم المحسنون او فاولئك هم المغدورون هل الحكم بغير ما انزل الله كان حراما على الانظمة البائدة ثم اصبح حلالا للإسلاميين لأن قصدهم شريف ولانا - 00:02:16 حياة طيبة ولائهم في المقابل يحكمون بشيء مما انزل الله؟ اليه منهم من كان ينادي بان من حكم بغير ما انزل الله فهو طاغوت جعل نفسه مشرعا ليتخذ الناس اربابا من دون الله. ان حكم الاسلاميون بغير ما انزل الله مرحليا بنسبة مئوية معينة. فما الذي يعفيهم - 00:02:36

من هذه الاوصاف. هل النية الطيبة وبعض الشريعة الذي يحكمون به والتوجه العام تجاه الشريعة؟ هل هذا كله في اصول الشريعة هل هذا كله كاف في ان يعفيهم؟ اذا اخواني عندما نسمع هذه العبارة نريد ان نتدرج في تطبيق الشريعة. دعونا نفهم معناها - 00:02:56

او لوازمه لا تختلف ابدا عن عبارة نريد ان نحكم بغير ما انزل الله لفترة من الزمن نقدرها نحن بناء على المعطيات. الخلاصة من هذه الحلقة القول بالتدرج في تطبيق الشريعة معناه الحكم بغير ما انزل الله. والسلام عليكم ورحمة - 00:03:16 رحمة الله - 00:03:36